هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زايدا عليه او
ناقصا عنه والجزء الثاني اعني قوله او زايد الخ منفصلة والجزء
الاول حملية واصله العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو
له لكن اذا لم يكن مساويا له لكان زايدا عليه او ناقصا عنه فلما
كانت هذه القضية في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها فينظر بادي
موكبة عن ثلاثة اجزاء لكنها في الحقيقة موكبة من الحملية والمنفصلة كما
عرفت فلا يتركب الحقيقة الا من جزئين وكذا مانعة الخلو فخلاف
مانعة الجمع فانها قد تتركب من ثلاثة اجزاء فصاعدا وبيانها
طول لا يليق بهذا المختصر فليطلب من المطولات قال التناقض
الخ اقول اعلم ان من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض
وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته
ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب
وزيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب
والسلب اختلافا بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة
والاخرى كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف جنس يتناول الاختلاف

الواقع

11

الواقع بين القضيتين والمفردين وبين مفرد وقضية وقوله
القضيتين يخرج الاختلاف الواقع بين غير قضيتين وقوله
بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال
والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول
والتحصيل وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي صدق
احديهما كذب الاخرى يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب
لكنه لا بحيث ان يقتضي صدق احديهما كذب الاخرى نحو زيد
ساكن زيد ليس بمتحرك لانهما صادقان في نفس الامر
وقوله لذاته يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب بحيث
يقتضي صدق احديهما كذب الاخرى لكن لا لذاته فان
الاختلاف في نحو زيد انسان ونحو زيد ليس بناطق فالاختلاف
بين هاتين القضيتين انما يقتضي ان يكون احديهما صادقة
والاخرى كاذبة لا لذاته لان قولنا زيد ليس بناطق
في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لان قولنا زيد انسان
في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته

Copyright © King Saud University